

الباب الأول

أ. أهمية البحث

كان أدب فنا لتعبير الجميل من خلق وذوق وقوة الإرادة المؤلف وهو صور الظواهر الإجتماعي الذي يسجل واقع الحياة. كما قال حنا الفخوري "الأدب الخالص يدل على شخصية الأديب ويكشف عن صور الحياة ويعبر عن الخواطر والمشاعر النفسية إنه صورة ناطقة لحياة الأفراد والأمم".^١ وقدم المؤلف الظاهرة من أفكار غير مباشر ويحتفيه في علامات اللغة. وقال جوزيف الحاشيم "الأدب تعبير عن الحياة وسيلتها اللغة".^٢

إن الأدب لديه لغة خاصة، الذي يفرق بين لغة يومية ولغة أدبية. أما في اللغة اليومية سهلة الفهم واللغة الأدبية يتطلب النظرية لفهمها. كما قالت دوي سوسانتو "الأدب هو عمل الإبداعي (الفن) وسيلتها اللغة غير مطلقة". لأن اللغة الأدبية إخفاء المعنى في العلامات واختلف عن معنى الأصلي ومعني المقصود. وقال انداسورا "العمل الأدب هو منعكس الأفكار المؤلف من خلال اللغة، يعني، اللغة التي تحتوي على علامات".

^١حنا الفخوري، تاريخ الأدب العربي. ص. ٣٤

Wildana Warganita dan LailyFitriani. *Sastra Arab danLintasBudaya*, (Malang : UIN-MALANG PRESS,) :

Dwi Susanto, *Pengantar Kajian Sastra*. (Yogyakarta : CAPS,) :

Suawardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra Epistimolgi, Model, Teori, dan Aplikasi*. (Yogyakarta: CAPS,) :

إن العلامة عند آرثر. "هي تقديم شيء بشيء آخر أو تزيد قياسا مختلفا في شيء باستعمال أي شيء التي يمكن استعمالها لتفسير شيء آخر".^٥ والمقصود منها أن علامة تحتوي على غرض آخر من اختيار الكلمة أو الجملة بمعنى المختلفة من معنى الأصلي. لأن العلامة هي نيابة المعنى والمعنى هو فهم الذي يفهم ويوجد من خلال العلامة، واستعمل اللغة لتناول العلامات في الأعمال الأدبية ولها وظائف ورسائل وتأثيرات سيميوتس (semiotis). أما اللغة هي واصطة الأول واللغة الأدبية هي واصطة الثاني من اللغة التفسيرات المختلفة وتقدم علامة لرسائل. العلامة موجودة في تفكير المفسر الذي تفسيره بوسيلة المعنية مثل كلمة وسلسلة الكلمات وجملة التي تمثل العلامة.

من انواع الأعمال الأدبية هي الشعر. "الشعر فن من الفنون الجميلة، وهو في أغلب أحواله يخاطب العاطفة، ويستثير المشاعر والوجدان. وهو جميل في تخير ألفاظه، وجميل في تركيب كلماته". كتب في التاريخ، أن العربي قبل الإسلام هم أهل الأدب مثل الشعر، الطلاق اللسان والوضوح العربي في استعمال اللغة لا شك حتى مدعوهم أهل الكلام والناطق يدل على أعلى الشاكر في تعبيرات الشعرية. نظرت التعبيرات الشعرية في شعر الجاهلي وعرف بالكلمات الإيقاعية والوزن والقافية التي تعبير عن الخيال الجميل وأشكال رائعة من التعبير. الشعر الكلاسيكي هو شعر مرتبط بالقواعد القديمة نحو عروض وقافية التي في ترتيب الصفه (بيت) على شكل

Arthur Asa Berger, *pengantar Semiotika Tanda-tanda Kebudayaan Kontemporer*.
(Yogyakarta : Tiara Wacana.) , ص ٥

إبراهيم أنيس، موسيقى الشعر (مكتبة الأنجلو المصرية. ١٩٥٢) ص : ٥

Wildana. *Sastra Arab*, المراجع السابق,

قصيدة (خطان متوازيان). وقال ابن خلدون " جعل الوزن والقوافي أساس من أسس الشعر وأضاف إليه الخيال".^٨

لأن تطور العصر فتغيرات الشعر. كما قال ميكل رفاتيري، " أن الشعر منذ القديم حتى الآن يتغير دائما بسبب تطور مفهوم الذوق والجمالة التي تتغير من فترة إلى فترة"^٩. بسبب ائزام الشعر الكلاسيكي بأروض يمكن أن يقتل الأفكار والذوق الشاعر عندما انشاء الأدبي. للتغلب هذه المشكلة فجاء شعر الحر بلا قيد بالعروض والقافية. وجد عاملان على سبب نشأة الشعر الحر: الأول، رغبة الشعر العربي الحديث على الرومانسي والواقعي وحدا على خلق الشعر الهام، لأنه يستجيب الكلمات الفردية والاجتماعية ويحتوي أيضا على أفكار فلسفية ورمزية. الثاني، رغبة الشعراء الحديثون يمسون الأساسي حرية العمل (licencia poetica) للشعراء.

إن الحرية في كتب الأدب هي حق الشعراء في استعمال أفكارهم لتعبير الفكرة الإبداعية وموجه هم باللغة لتربك الحروف في الكلمة ويتكر جملة الجميلة من خيال وعاطفة المؤلف، كما قال سيكرون كامل (Syukron Kamil)، نقلا عن رأي محمد الكوتاني، قال أن الشعر هو : "تعبير اللغة الجميلة خلقت من عاصف الروح الحقيقي". أن الشعر جميل ولكن كتبه الشاعر بتعبير غير مباشر حتى لا يصل الرسائل كله بسهولة، لأن تلك الرسالة تحتوي على علامة في اللغة. وقال رفتري :

إبراهيم أنيس، المراجع السابق، ص: ١٩

Rachmat Djoko Pradopo DKK. *Metodologi penelitian sastra* (Yogyakarta : Hanintida Graha Widya,) :
Syukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Kalsik dan Modern*. (Jakarta : Rajawali Press.) :
المراجع نفسه, *Syukron kamil* :

"الشعر هو نشاط اللغوي واختلاف استعمالها من اللغة العامة. الشعر يتحدث عن شيء غير مباشر واخفائه في العلامة". وتركيزه تركيب الخارجي الذي يحتوي على إختار الكلمة الحسنة ليظهر التعبيرات ليخلق الجمالة اللغة والعلامة والمعاني.

أما نوع من الشعر هي الأغنية. كمثل الشعر، كتب كلمات الأغنية تحقيقا عن صوت المغني التي تعبير الهيئة والعاطفة والخيال عن الواقعة الحياة المختلفة. وتحقيق الصوت المغني هي وسيلة ليرسل الرسالة من خلال الكلمات الأغنية التي تحتوي على وحدات العلامة.

بدأت أغنية العربي الحديث بسبب مزيج من الموسيقى العربية والموسيقى الغربية، ومكان لنشر الأغاني مثل يوا تواب (You Tube) سبب الناس للعمل وقناة مواهب مثل يغنون أغاني الأخرين. مثل نجوى فاروق تغني أغنية "ماتت قلوب الناس" وتمت مشاهدتها مليوني مشاهد وأربعة وعشرين ألف الذين ليك (like) ونشرها من نجوى فاروق أفيسيالي (Najwa Farouk Officialle). هذه الأغنية نوع من أغنية الضمير العربي من تأليف سيد شوقي ومعروف الأغنية عندما تغنيها نجوى فاروق.

الأغنية "ماتت قلوب الناس" تتحدث عن الصراع الاجتماعي هي أخبرت المشكلة في الوطن العرب. وفي فيلمها نظرت الحرب والدم والموت. أما في الكلماتها عبرت فاروق رسالة تحتوي على العلامات. في عداد من تلك العلامات هي

"الأخوة". تظهر علامة بسبب اختيار الألفاظية اللغوية في الأغنية، كما في الجملتان

التالي :

أصل البشر انسان كل رسل إخوان

موسى وعيسى ومحمد

ليعرف عن معنى الشعر فاستعمال قراءتان هي قراءة هيورستك وقراءة
هرمينوطقا. أما القراءة هيورستك هي القراءة بناء على التركيب اللغوي^{١٣}. مثل : أَصْلُ
الْبَشَرِ إِنْسَانٌ وَكُلُّ الرُّسُلِ إِخْوَانٌ (كمثل نبي) مُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ.

ثم قراءة هرمنوطيقا يعني إعادة القراءة بعد قراءة هيورستك من خلال إعطاء
اتفاقية الأدبية.^{١٤} مثل الجملة "كل رسول إخوان" هناك معنى الأخوة بتوكيدها مع
الجملة "موسى و عيسى و محمد" أن أسماء الرسل هي علامة من الأخوة، هم
حاملون تعاملون مختلفون من الله، نبي موسى حامل التوراة ونبي عيسى حامل الإنجيل
ونبي محمد حامل القرآن الكريم. تلك الجملة بجانب لأنها تحتوي على قرب. التقارب
يعني شعور الأخوة. بمعنى هذا يدل على أن جميع الناس إخوة ولو من اختلافهم في
الدينهم.

وهكذا يريد الكاتب سيبحت معنى "الأخوة" في أغنية "ماتت قلوب الناس"
بالدراسة السيميائية لمايكل ريفاتير بسبب مفهوم نظريته لفهم العلامات الشعر. وقال
ريفاتيري أن في تفسير الشعر هناك أربعة أشياء لا بد لفهمها: " (١) الشعر تعبير غير
مباشر، يعبر عن شيء بمعنى آخر. (٢) قراءة هيورستك (heuristik) وقراءة

: المراجع السابق, Pradopo,

: المراجع نفسه, Pradopo,

هرمنيوطقا (hermeneutik). (٣) متريك (matriks) (٤) هيفغرام (hipogram).^{١٥} ولكن في هذه الرسالة سيستعمل الكاتب ثلاثة عناصر منها: قراءة هيورستك وقراءة هرمنيوطقا ومتريك. لأن هيفغرام لديه دراسة الخاصة.

ب. المشكلة وتحديدها

المشكلة في هذا البحث ما معنى الأخوة في شعر الأغنية "ماتت قلوب الناس" لنجوى فاروق بالدراسة السيميائية لميكال رفاتيري. ولهذا يقوم الأسئلة فيما يلي:

١. ما معنى أغنية "ماتت قلوب الناس" لنجوى فاروق من النظرية السيميائية لرفاتيري؟

٢. كيف نموذج الأخوة في الأغنية "ماتت قلوب الناس" لنجوى فاروق؟

ت. أهداف البحث

من اهداف البحث كما يلي :

١. لمعرفة معنى الأغنية "ماتت قلوب الناس" لنجوى فاروق من النظرية السيميائية لرفاتيري .

٢. لمعرفة كيف نموذج الأخوة في الأغنية "ماتت قلوب الناس" لنجوى فاروق.

ث. فوائد البحث

كانت الفوائد في هذا البحث بتكون على نوعان نحو :

١. من الناحية النظرية، و يمكن أن يكون تطورا وإثراء على دراسة سيميائية في العمل الأدبي. وأن يكون من إحد مرجع لبحث عن المعنى ورسالة الأخوة في الأغاني من خلال الدراسة السيميائية.
٢. من الناحية العملية وهذا البحث هي صورة مرجعية والتي أن تكون مادة مرجعة ومعرفة للبحوث الآتية علي ان يباحث معنى الأخوة في الأغنية. وليكون الشروط على حاصل درجة الأول في العلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة للإمام بنجل الإسلامية الحكومية بادانج.

ج. توضيح الموضوع الأخوة

:الأخوة مأخوذة من كلمة "أخا"، ثم تلد "أخ"، ثم تطورت لتصبح "الصاحب والصادق" بمعنى (يستعار لكل مشارك لغيره في القبيلة أو في الدنيا أو في صنعة أو في معاملة أو في غير ذلك من مناسبات)^{١٦}. وقال قريش شهاب، الأخوة هي المساواة والوثام في أشياء مختلفة. لذلك المساواة في شكل النسب والطبيعة يؤدي إلى الأخوة. واستمر أن الأخوة شعور بمصير مشترك لتحقيق هدف.

لويس معلوف، المنحيد في اللغة. (بيروت : المطبعة الكاثوليكية، ٢٠١٠) ص : ٥

لذا أولئك الذين هم إخوة أن يهتمم الأخوة الآخرين
بحيث تكون متصلاً دائماً من حيث الشعور الذي يشعر به
أخيه.

أغنية "ماتت قاوب الناس": إن الأغنية هي نوع من الموسيقى يحتوي على عناصر غير
موسيقية الوظيفة مهمة للغاية في إعطاء انطباع معين
للموسيقى، يعني شعر الأغنية. الشعر الأغنية في استعمال
اللغة يوفر بعداً جديداً في الأغنية لنفسها.

الأغنية ماتت قلوب الناس هي أخبرت عن
المشكلة في الوطن العربية، في تلك الأغنية تغني عن رسالة
تحتوي على الأخوة عليهم ليساعد بعضهم لبعض عندما
يكون الآخرون في المشكلة. حاولت نجوى فاروق لترفعي
هذه المشكلة يعترضت لصمت البشري يتحركون قلبهم
واهتمامهم.

الدراسة السيميائية : إن السيميائية هي واحدة من الدراسات الأدبية التي تبحث
عن معنى العلامة. إن العلم السيميائية هو ذلك علم الذي
يدرس حياة الإشارات في قلب المجتمع ويهتم بإنتاج

الإشارات أو علامات واستعمالها. في فهم الدراسة الأدبية لسيميائية، كل الأعمال الأدبية لها معنى العلامة وفهم لعلامة تفهم من خلال دراسة السيميائية. السيميائية أخذت من كلمة semeion في اليونانية بمعنى علامة. أن العالم الغربي لسيميائية يعني فردينان دديسوسير و حرلس ساندرس بيرس.

ولكن في تحبيب الشعر أو الأغاني يستعمل سيميائية ليكال ريفاتييري، أن في تفسير الشعر عند ريفاتييري هناك أربعة أشياء: (١) الشعر تعبير غير مباشر يعبر عن شيء بمعنى آخر. (٢) القراءة هيورستيك (heuristik) والقراءة هرمينوطقا (hermeneutik)، (٣) متريك (matriks) (٤) هيفغرام (hipogram)

ح. الدراسات السابقة

وليكون البحث في صميم الموضوع لا بد من إيجاد النظر في الدراسة السابقة التي تتعلق بهذا البحث. وقد انتهى الكاتب من ذلك النظر. فيما يتعلق بالبحوث التي تستعمل نظرية سيميائية وقد درس من كاتبين آخر. مثلها فيما بعد :

١. بحث لأيني سوجيني مرونضة. "معنى شعر "أمناء" في المال الشعرية الكلمات لطالب البرغوس". تهدف هذه الدراسة ليظهر معنى الشعر "أمناء"، وهذا البحث باستعمال الدراسة السيميائية ليكال رفاتيري،

^٩ كمال بابكر، نفثة المصدر عن أنحبث العصور للوزير جنيد بن محمد البخاري : دراسة تحليلية سيميائية .

(جامعة عثمان بن فودي، صكتو- نيجيريا) ص ٢٩

يعني دراسة عن العلامات باستعمال نظرية تعبير الشعر غير مباشر وقراءة هيورستك وقراءة هرمنيوطق.

٢. بحث لمحمد إمران، "السميائية في شعر الأغنية" كن أنت "لمود الخدير". هو طالب جامعة الإسلامية سيارييف هداية الله، جاكرتا. تهدف هذه الدراسة هي لتعريف الشكل الجملة التي لها من العلامات في الشعر تلك الأغنية ولمعرفة المعاني آخرون من الشعر.

٣. بحث لياياة فوزية، "شعر أغنية للشتاء لصالح عبد الصبور : دراسة سيميولوجيا ميكائيل رفاتيرى". كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. تهدف هذه الدراسة هي لتفهمين معنى الشعر باستعمالها النظرية السيميائية لميكائيل رفاتيرى من قراءة هيورستك (heuristik) وقراءة هرمنيوطق (hermeneutik) وتناول الخلاصة من علامة اللغة ومعنى الخفي.

ولكن لم يوجد التحليل السيميائية لأغنية "ماتت قلوب الناس". وما يفرقها من دراسات الأخرى هي أن الكاتب سيبحت عن معنى ونموذج "الأخوة" في أغنية "ماتت قلوب الناس" من خلال العلامات اللغة.

خ. منهج البحث

١. منهج البحث ونوعه

وهذا البحث بحث المكتبي وهو على سبيل إجماع البيانات المكتباتى اللآتى تتعلقون بالموضوع. وهذا البحث على منهج الوصف الكيفى بأن يوصف الكاتب البيانات كيفية. البحث الأدبي الذي يستعمل على منهج الوصفي لأن البيانات التي جمعها الكاتب مثل كلمات.

٢. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذه الدراسة هي الأغنية "ماتت قلوب الناس" أخذ الكاتب من يوا توب (you tube). قد نشره في التاريخ خمسة من مارس، بأغنية مدتها دقيقتان وخمسون ثانية. تغنى بها مغنى: نجوى فاروق، كتب كلمات (شعر) أغنية من <https://www.musixmatch.com/lyrics/Najwa-Farouk/Matet-Oloub-AINas>.
مرخص إلي يوا توب من بيليف أ (نيابة عن نجوى فاروق).

٣. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات هي تبحث الكلمة أو الجملة في الأغنية التي تتعلق بعلامة اللغة تحتوى على معنى أو رسالة الأخوة.

٤. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات هي بدراسة سيميائية لرفاتير. يركز هذه الدراسة على: قراءة هيورستك وقراءة هرمنيوطيق ويبحث المتريك. حتى يحصل نموذج الأخوة.

د. ترتيب الكتابة

فأما هذا البحث يتكوّن على أربعة أبواب. و باب الأوّل هو مقدمة تتكوّن على أهمية البحث والمشكلة وتحديد أهداف البحث وتوضيح الموضوع ومنهج البحث وترتيب الكتابة. وأما باب الثاني نظرية السيميائية من حيث مفهومها وتطبيقها، ومفهوم الأغنية . وأما باب الثالث تحليل سيميائية على شعر الأغنية "ماتت قلوب الناس" وأما باب الرابع خلاصة.

